

أمراض الحويصلة الصفراوية (المرارة)

ترتبط أمراض الحويصلة الصفراوية في الكثير من الاحيان بأمراض الكبد. الوظيفة الأساسية للحويصلة الصفراوية هي تخزين أملاح الصفراوية Bile التي تفرزها الكبد وتحتوي علي أملاح و أحماض و لون و دهون، ميوسين و ماء و التي بعد إفرازها بواسطة الكبد تمر عبر القنوات الكبدية لتتجمع في الحويصلة الصفراوية و يتم إعادة امتصاص الماء و الأملاح بواسطة الغشاء المبطن للحويصلة الصفراوية و تركز بقية المكونات كالكولسترول في الحويصلة و تفرز نحو حوالي ربع رطل (quart) في اليوم و تساعد أملاح

الصفراوية Bile في هضم و امتصاص الدهون و الفيتامينات التي تذوب في الدهون و أملاح الحديد و الكالسيوم وهي مهمة في تكوين الميثيلات Micelles و هي الشكل الذي يتم به امتصاص الدهون والكولسترول والفيتامينات التي تذوب في الدهون وكذلك لها خاصية الملين و يعتقد أنها تؤخر عمليات التخمر في الأمعاء. و تقوم الصفراوية بوظيفة حمل الفائض مثل ألوان الصفراء التي تعطي البراز اللون البني المميز.

عادة تمتلئ الحويصلة الصفراوية و ترتخي بين الوجبات و يبقى الصمام مغلقا و عندما يأكل الشخص وجبة غنية بالدهون وتصل إلى الاثني عشر تقوم باستمالة هرمون الكولي سستوكاينين في غشاء الأمعاء ويذهب الهرمون في الدم إلى الحويصلة الصفراوية عبر قناة الحويصلة ثم إلى القناة العامة المشتركة مع البنكرياس و الكبد وتذهب أملاح الصفراء إلى الأمعاء لتعمل علي هضم و امتصاص الدهون.